من شي والجواب الثالث وهو فتكون جواب للنفي السابق
وهو قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم ويقال الثاني
وهو فتكون عطفا اي عطف على الاول وهو فتطردهم
فان قلت اني يصح ذلك وعطفه على جواب النفي يستدعي
صحة وقوعه جوابا للنفي وليس كذلك اذ لا معنى لقولك
ما عليك من حسابهم فتكون من الظالمين قلت يعلم
جوابه من كلام صاحب الكشاف حيث قال ويجوز ان
يكون عطفا على فتطردهم على وجه التسبيب لان
كونه ظالما مسبب عن طردهم وبعد او وهي العاطفة التي
هي لاحد الشيئين والا ايضا بمعنى اي حيث يقصد امتداد
الفعل الاول الي حصول الثاني نحو لالزمنك وتقضي
حقي اي ليكونن مني لزوم لك او قضا منك لحقي وهذه
الحقيقة لعطف مصدر متصيد من الفعل السابق ولكن
قصد امتداد اللزوم الي حين حصول القضاء فقدر
بالي المشعرة بالغاية او بمعني الا كالمثال المتقدم حيث
يقصد ان الاول ينتفي عند حصول الثاني اي لالزمنك
الا ان تقضي حقي وبهذا يقدره سيبويه وهو قريب
من الاول ولا تخرج او بذلك عن كونها عاطفة وبعد
عاطف على اسم كقول ميسون امراة معاوية رضي الله
عنه ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
فتقر منصوب بان مضمرة وهي مع صلتها بتاويل مصدر

معطوف على الاسم بكسر الاول والسفوف الثياب الرقاق
جمع شف بكسر الشين المعجمة وجاز الاظهار مع العاطف
لبصرف القباحة الي اظهار ما يريد الراهة عطف الفعل
بينها وبين لام الجحود ولم يعكس لان الاختصار
احق بلام الجحود لانها زايدة وانما قيد بقوله بغير
لا لان لو كانت موجودة وجب اظهاران نحو لئلا يكون
للناس على الله حجة لا ستكراه اللامين المتواليتين وقال
ابن الحاجب لانهم لا يدخلون حرف الجر على حرف النفي
لاستحقاقه صدر الكلام واعترض بنحو بمن تمر وامرر به
وبكم اشتريت هذا وبنحو جيت بلا زاد واجيب عن الاول
بان مدخول الجار فيه لما كان اسما كان محلا لدخول الجار
فاغتفر بطلان الصدرية على انها لم يبطل في الحقيقة
لتنزل الجار منزلة الجزء وهذا كله مفقود في لا لانه
حرف وعن الثاني بمنع حرفية لا فيه ولو سلم فالمسوغ
وقوع الاسم بعد الحرف والصحيح ان لا غير الناسخة
انما يكون لها الصدر اذا وقعت في صدر جواب القسم
وعليه اعتمد سيبويه اذ جعل انتصاب حب العراق في
قوله اليت حب العراق الدهر اطعمه على التوسع واسقاط
الخافض وهو على ولم يجعل من باب زيدا اضربه لان
التقدير اطعمه ولا هذه لها الصدر ولا يعمل ما بعدها
فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا

Copyright © King Saud University